# الخصائص الفنية لرقصة الجيج في بارتيتا باخ

د/ هبه محمد الخياط (\*)

#### مقدمة.

يعتبر المؤرخون أن يوهان سبستيان باخ (J.S. Bach)\*\*، وجورج فريدرك هاندل (G..F.Handel) \*\*\*. هما قطبي التأليف الموسيقى في عصر الباروك حيث لأول مره في التاريخ الموسيقى تفرض الموسيقى الآلية نفسها وتجد مكاناً إلى جانب الموسيقى الغنائية من حيث الأهمية. وموسيقى الرقصات كانت هي الموسيقى المسيطرة في تلك الحقبة مثل (المتتابعات – Suite)، وهي من أجمل القوالب الموسيقية التي تحرص الأوركسترات العالمية على أدائها حتى يومنا هذا. والمتتابعة تتكون من عدة رقصات متتالية تكون متباينة في السرعة والتكوين البنائي لها، ونجد أن من أشهر رقصات المتتذذابعات رقصة (الجيج) وهي موضوع هذا البحث، حيث أنها كانت من الرقصات الأساسية لأي متتابعة في عصر الباروك من تأليف باخ أو هاندل. ولكنها تحمل ملامح وطابع مختلف عند كل مؤلف منهما وقد ألف باخ ثلاث مجموعات من المتتابعات تعتبر في غاية الأهمية في تاريخه الفني وهي مجموعة المتتابعات الفرنسية والإنجليزية والبارتيتا.

### مشكلة البحث:

قالب (المتتابعة – Suite) من القوالب الآلية المحببة للعازفين والدارسين لأدائها على آلة البيانو، لإيقاعها الراقص الحيوي ولأن العصر الذهبي لقالب المتتابعة هو عصر الباروك ورقصة الجيج رقصة أساسية من رقصاته، فهذا ما دفع الباحثة إلى دراسة



مجلة علوم وفنون الموسيقي —كلية التربية الموسيقية – المجلد التاسع والثلاثون — يونيو ٢٠١٨

<sup>(\*)</sup> مدرس البيانو - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.

<sup>(\*\*)</sup> يوهان سبستيان باخ – j.s. Bach (١٦٨٥) مؤلف موسيقي ألماني من عصر الباروك لقب بأبو الموسيقي.

<sup>(\*\*\*)</sup> جورج فريدريك هاندل G.F. Handel (١٧٥٩) - (١٧٥٩) مؤلف موسيقي ألماني من أعلام الباروك.

وتحليل رقصة الجيج عند أحد أهم المؤلفين في عصر الباروك (باخ) لمعرفة الخصائص الفنية لتلك الرقصة في مؤلفات البارتيتا عنده وذلك لمساعدة الدارسين عند أدائها حيث أن متتابعات البارتيتا هي قمة متتابعات باخ.

#### أهداف البحث:

- ١- التعرف على الخصائص الفنية لرقصة (الجيج) في بارتيتا (باخ) من خلال تحليل عينة البحث.
- ٢- اقتراح الإرشادات العزفية التي تيسر أداء رقصة (الجيج) في بارتيتا (باخ)
   للوصول إلى الأداء السليم.
- ٣- التعرف على قالب المتتابعة ورقصاتها عند باخ، ومؤلفاته من هذا القالب
   الموسيقى.

#### أهمية البحث:

- ١ تشجيع الدارسين لأداء رقصة الجيج ضمن برنامجهم لآلة البيانو.
- ٢- إلقاء مزيد من الضوء على قالب المتتابعات في عصر الباروك وما يتميز به فنياً.

### أسئلة البحث:

- ١ ما الخصائص الفنية لرقصة الجيج في بارتيتا (باخ) من خلال تحليل عينة البحث؟
  - ٢- ما أسلوب الأداء الجيد لرقصة الجيج في بارتيتا (باخ) من خلال عينة البحث؟
    - ٣- ما هو قالب المتتابعات وما مؤلفات باخ منه؟

### إجراءات البحث:

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

عينة البحث: قامت الباحثة باختيار رقصة الجيج من (بارتيتا رقم ٤، في سلم ري الكبير، مصنف ٨٢٨)، للمؤلف يوهان سبستيان باخ، كأحد أشهر مؤلفي عصر الباروك) وكذلك رقصة الجيج من (بارتيتا رقم ٥، في سلم صول الكبيرة مصنف ٨٢٩).

أدوات البحث: المدونات الخاصة بالعملين عينة البحث والتسجيلات السمعية لهما.

#### مصطلحات البحث:

- 1- أسلوب الأداء Performance Style: هي الصفة المميزة لأداء المؤلفة الموسيقية والتي تعبر بوضوح عن الغرض الذي يقصده المؤلف ويريد توصيله للمستمع والسمات المميزة لطريقة كل مؤلف (Sadie Stanley, 1998, p. 108)
- ۲- المتتابعة (Suite): وتسمى أيضاً متتابعة الرقصات، وهي عبارة عن أحد قوالب الموسيقى الآلية تتكون من عدة رقصات تعزف متتالية وكانت في البداية جميعها من مقام واحد، إلا أنها اتخذت شكلها المتعارف عليه عند باخ وأصبحت تتكون من أربع رقصات محددة بالترتيب (ألمانده كوارنته سربانده جيج) ثم أضيفت إليها رقصة أو أكثر مثل (المينويت) (هدى صبر ٤٨: ٤٩).
- ٣- الجيج (Gigue): أحد رقصات قالب المتتابعات وتأتي في ترتيب الأداء الرقصة الرابعة، هي رقصة إنجليزية الأصل وأدخلت على المتتابعة في القرن السابع عشر واستقرت في ترتيبها عند (باخ) (سمحه الخولي ١٩٦٥ ص ٢٩٨) وهي رقصة سريعة ذات نسيج بوليفوني (فيكتور بابينكو ١٩٩٨ ص ١٦٠).
- 3- بارتیتا (Partita) هي أحد مسمیات قالب المتتابعات وضعها باخ کاسم لبعض متتابعاته التي تحرر فیها من قبود ترتیب رقصات المتتابعات المتعارف علیه فأحیاناً یضیف رقصة أو یحذف رقصة (هدی صبري ص١٥١، فیکتور بابینکو ۱۹۹۸ ص ۱۹۶۵).
- ٥- التعدد اللحني (Poly Phony): هي كلمة يونانية الأصل، تعنى أن العمل الموسيقى يتكون من لحنان أو أكثر تعزف مع بعضها في وقت واحد بشكل

متوازي، والبوليفونية تهتم بإبراز الإختلاف بين تلك الألحان (أحمد بيومي - ١٩٩٢ - ص ٣١٩).

#### : Technique التكنيك -٦

عبارة عن أسلوب الأداء الذي يكسب الجهاز العزفي (الأصابع واليد والرسغ والساعد والكتف والقدم) المرونة والمهارة اللازمة لأداء المؤلفات الموسيقية بشكل صحيح (نادرة هانم السيد- ١٩٩٧ - ص ٢١).

#### : Good Performance الأداء الجيد

الأداء الذي إذا أستمعت إليه الأذن المدربة الواعية تستطيع أن تدرك وببساطة أسلوب وطابع المؤلفة الموسيقية التي يريد المؤلف أن يعبر عنه (حسام جمال الدين حافظ – فاعلية استخدام الحاسب الآلي – ٢٠٠٥ – ص ٢٠).

### الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

أولاً: الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: أسلوب أداء متتابعات البيانو عند كل من هاندل وموتسارت (دراسة مقارنة) (۱).

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالخصائص الفنية لمتتابعات هاندل وموتسارت والصعوبات التكنيكية بها وأسلوب معالجتها وتحديد المستوى التعليمي لها.

تعليق الباحثة: يتفق البحثان في فكرة البحث من حيث تناول المتتابعات ولكنهما يختلفان فالبحث الحالي يتناول رقصة الجيج عند (باخ) بالدراسة.

مجلة علوم وفنون الموسيقى — كلية التربية الموسيقية – المجلد التاسع <u>والثلاثون — يونيو ٢٠١٨</u>



<sup>(</sup>۱) رحاب الدسوقى السيد الغماز - رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامع حلوان - ٢٠١٢.

الدراسة الثانية: أسلوب أداء متتالية البيانو عند أرنولد شونبرج(١).

هدفت هذه الدراسة لتناول متتالية (متتابعة) البيانو عند أرنولد شونبرج وأستخراج ما بها من صعوبات تسهيلاً على طلاب الدراسات العليا لأدائها وتتفق مع البحث الحالي في جزء في الإطار النظري وهو الخاص بتطور المتتابعات في عصر الباروك بينما يختلفان في عينة البحث والعصر والمؤلف.

# الدراسة الثالثة: أسلوب أداء المتتابعات الإنجليزية عند (يوهان سبستيان باخ) (٢)

هدفت تلك الدراسة إلى دراسة وتحليل المتتابعات الإنجليزية وخصائصها وعمل إرشادات عزفية لأدائها وهي تتفق مع البحث الحالي في تتاول المتتابعات عند باخ وهو جزء من الإطار النظري، ولكنهما يختلفان في عينة البحث، حيث يهتم البحث الحالي تحليل رقصة الجيج في بارتيتا باخ.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

# الدراسة الأولى: كيفية أداء المتتابعات الإنجليزية عند يوهان سبستيان باخ (٣)

هدف البحث لتناول المتتابعات الإنجليزية بالدراسة وإرشادات كيفية أدائها على آلة الهار بسيكورد والقاء الضوء على الطبعات المختلفة المنتشرة لها.

ويتفق البحثان في تتاول متتابعات باخ وهذا جزء من الإطار النظري حيث يهدف البحث الحالي لدراسة رقصة الجيج عند باخ من متتابعات البارتيتا.

# الدراسة الثانية: دراسة لأسلوب باخ في رقصة الألماند الألمانية(٤):

هدفت إلى التحليل الفني بكل عناصره لرقصة الألماند الألمانية وهي أحد رقصات قالب المتتابعات بينما البحث الحالي يهدف إلى تحليل رقصة الجيج عند باخ من متتابعات البارتيتا.

مجلة علوم وفنون الموسيقى — كلية التربية الموسيقية – المجلد التاسع <u>والثلاثون — يونيو ٢٠١٨</u>



<sup>(</sup>۱) هالة على أحمد إسماعيل - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ٢٠٠٤.

<sup>(</sup>۲) حنان أسامة المنشاوى – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – ۲۰۰۰)3)(A perofrmen's guide to the English suites of J.S. Bach, BWV 8066-11, Boston University, 1995.

<sup>)4)(</sup>The allemandes of J.S. Bach: A stylistic study (Bach johann Sebastian, dances suites, Germany). Oregan University (1992).

### الإطار النظري للبحث:

يضم هذا الجزء من البحث:

١- المتتابعات في عصر الباروك في ألمانيا ورقصة الجيج.

٢ - يوهان سبستيان باخ وقالب المتتابعة.

أولاً: المتتابعات في عصر الباروك في ألمانيا ورقصة الجيج:

ذاعت واشتهرت موسيقى آلة العود في أنحاء أوروبا مع نهاية الربع الأول في القرن السابع عشر، وكذلك اشتهر الكثير من عازفين الآله وخاصة في فرنسا، فظهر الكثير من العازفين والمؤلفين الأجانب في فرنسا وكان من أهمهم (آل جوليته Gaultiers) وهم عائلة يعمل منها الكثيرين عازفي لآله العود، وكان أشهرهم (دني جولتير – D. - المتالكة يعمل منها الكثيرين عازفي لآله العود، وكان أشهرهم (دني جولتير – ١٦٠٣).

وتأتي أهمية (دني جولتير) بالنسبة لموضوع البحث ليس لأنه من أمهر عازفي العود في ذلك الوقت، ولكن لأنه اتخاذ منحى جديد في التأليف للآلة وهو تأليف موسيقى راقصة مرتبة في متتاليات (Suite) وتتكون من مقطوعات محددة وبترتيب محدد تتألف من (Areal Prelude)، ثم بافان، ثم جيج (gigue). وكلها مقطوعات راقصة.

ويعتبر ذلك هو الظهور الأول للقالب المسمى (منتالية أو منتابعة) في عصر الباروك بالترتيب المتعارف عليه، ولكن الرقصات منفردة كانت موجودة من قبل وكل منها ترجع إلى بلد معين في الأصل. (بول هنرى لانج - ١٩٨٠ – ص ٩٤ - ٩٥).

إذن فإن العود هو الذي جاء لنا بالموسيقى الراقصة والحليات والزخارف الكثيرة التي ملأت موسيقى تلك الفترة، ولكن موسيقى العود بدأت تختفي مع ظهور آلات أخرى أقوى صوتاً مثل الآلات ذات لوحات المفاتيح، وهي في تلك الفترة (الكلافيسان بالفرنسية، الهاربسيكورد بالإنجليزية، والشيمبالو بالألمانية). وكانت أيضاً مؤلفاتها مليئة بالزخارف والحليات حيث كانت غاية جمهور المستمعين الإستمتاع بالرقص، وكل مظاهر الأناقة والأدب في حفلات البلاط الملكي.





ظهر بعد ذلك أحد أهم الموسيقيين الألمان (پوهان فروبرجر – Froberger – ١٦١٦ – Froberger)، وتأتي أهميته حيث كان ينتقل بين أنحاء أوروبا وخاصة المدن المشهورة بالموسيقي، فقام بزيارة أشهر الموسيقين في كل من بروكسيل وباريس ولندن – ثم عاد إلى ألمانيا ليكون هو الأشهر في تأليف قالب (المتتابعات) للآلات ذات لوحات المفاتيح ويرجع له الفضل في ترتيب المتتابعة على النحو التالي الألماند (gigue) – الكوارنت (Courante) السراباند (Sarabande) الجيج(gigue).

- وهو الترتيب الذي أستقر عليه قالب المتتابعات حتى نهاية عصر الباروك ثم ظهر بعد ذلك قالب المتتابعات أيضاً في موسيقى (يوهان روزينمولر Johan Rozenmohler - ١٦٢٠: ١٦٨٤) ذلك المؤلف الألماني الكبير، وتعتبر المتتابعات من أهم أعماله (بول هنرى لانج- ١٩٨٠ - ١٠٠-١١٥).

بعد هذا العرض التاريخي لظهور قالب المتتابعات في عصر الباروك في ألمانيا، نستطيع أن نقول أن هذا القالب الموسيقى كان في أبهى مراحل تأليفه في ذلك العصر حيث كل الاهتمام والتقدير لموسيقى الرقصات المليئة بالحليات، وأن رقصة الجيج (gigue) قد أخذت مكانتها وترتيبها في نهاية المتتابعة نظراً لما تحمله من طابع حيوي ونشيط فتكون خير ختام للرقصة، وظلت المتتابعات تسير على نفس ترتيب متتابعات (فروبرجر) حتى عام ١٩٩٣ حيث قام أحد الناشرين الهولنديين بتغيير ترتيب الرقصات لها، إلا أنه احتفظ برقصة الجيج في الختام لما لها من طابع جميل للختام.

ثم ظهرت بعض الإضافات بعد ذلك، مثل إضافة رقصة (البوريه – bouree)، أو (الجافوت – gassepied) أو (المينويت – minuet) أو (الباسبيه passepied) أو (الريجو دون – rigaudon). وذلك في ألمانيا، أما المتتابعات الفرنسية فقد ظلت محتفظة بطابعها حيث أنها مجموعة من الرقصات الاختيارية التي ليس لها ترتيب محدد. (كورت زاكس – حيث أنها مجموعة من الرقصات الاختيارية التي ليس لها ترتيب محدد. (كورت زاكس – ١٩٦٤ – ص ٢٣٩) وفي عصر الباروك المتأخر بدأت المتتالية (المتتابعة) تتحرر من القالب الراقص ومن الغرض العام منها وهو الأداء في الهواء الطلق أو في الحفلات الراقصة، وأصبحت تستخدم كإفتتاحية (للبالية، السيمفونية) أو كعمل يسمى إفتتاحية

أوركسترالية. ومن أمثلة ذلك نجد (الأربع إفتتاحيات للأروكسترا) لباخ، والعمل المسمى (موسيقي المياه)، (موسيقي الألعاب النارية الملكية) لهاندل.

## رقصة الجيج (gigue):

وهي كما عرفناها سابقاً أنها الرقصة الأخيرة لقالب المتتابعة حسب الترتيب الألماني لها في عصر الباروك، وقد إتخذت مكانتها مع كل تغيرات ترتيب رقصات المتتابعة، إلا أن الجيج كانت تحتفظ بمكانها نظراً لطابعها الرشيق الذي يعطى للرقصة طابع جميل وسرعتها البراقة، وهذا ما كان يجعل المؤلفين أو الناشرين يختارونها لتكون ختام المتتابعة.

### باخ وقالب المتتابعة:

أولاً: يوهان سبستيان باخ: J.S. Bach (١٧٥٠ - ١٦٨٥).

يعتبر المؤلف الألماني يوهان سباستيان باخ أكبر عباقرة الموسيقى في التاريخ الموسيقي، وهو رائد من رواد التأليف الموسيقي في عصر الباروك، وكان له الأثر الكبير في أسلوب موسيقى هذا العصر، حتى أنه يقال أن عصر الباروك قد انتهى بموت هذا العملاق عام ١٧٥٠م.

ولد باخ في "ايزنباخ" بألمانيا في عائلة موسيقية، وتولى والده تعليمه أساسيات الموسيقى والعزف على الأورغن والكمان، وبعدما توفى والده تعهد أخوه باستكمال تعليمه الموسيقي، عمل فترة كعازف كمان في أوركسترا فايمار، ثم عازفاً للأورغن في كنيسة "أرنشتات" مصاحباً للكورال حيث بدأ تأليف أول مؤلفاته، وأشتهر كعازف أورغن ماهر في بلاط النبلاء والأمراء، وفي نهاية حياته عمل مديراً للموسيقى بكنيسة "توماس" والذي كان يقوم بالتدريس فيها أيضاً، وقبل نهاية حياة "باخ" بوقت قصير، بدأ بصرة يضعف تدريجياً حتى فقده تقريباً قبل وفاته.

أحدث "باخ" تقدماً كبيراً في الموسيقى الأوروبية وفتح عصراً جديداً في الموسيقى العالمية. وكان يتميز بسعة الثقافة والإحساس الصادق وعمق الفكر، وعبر عن ذلك في





موسيقاه. وجدت الصيغ الموسيقية البوليفونية التي كانت النتائج الهامة للتطور الموسيقي في القرن السابع عشر أوائل القرن الثامن عشر أعظم تجسيد لقيمتها الحقيقية في موسيقى باخ حيث طوع المسائل الحرفية (التكنيكية) لخدمة الغرض التعبيري (ثيودور فيني - ١٩٧٢ - ص ٣٣٩).

وإستطاع أن ينمي التكنيك الفوجالي وتوصل فيه إلي تراكيب وتكوينات (متغيرة) ذات أبعاد لم يسبقه إليها أحد، وطور صيغة المتتالية فأصبحت عملاً فنياً متكاملاً ذو بناء موحد بعد أن كانت مجموعة الرقصات متفرقة، وتتميز كتابة باخ بالسلاسة الواضحة في ألحانه وأفكاره الموسيقية المبتكرة، وسلاسة في الكتابة الكونترابنطية، وعناية بالتفاصيل الزخرفية (حسين فوزي - ١٩٧١ - ص ١٧٢-١٧٤).

- تظهر في أسلوبه الدسامه الهارمونية والبوليفونية المأخوذة عن دراستة وعزفه للأرغن فظهرت الفخامة في موسيقاه (ثيودور فيني - ١٩٧٢ - ص ٣٣٨).

يعتبر المؤرخون (يوهان سبستيان باخ) القمة الضخمة التي توجت عدة قرون حيث على يديه بلغت اللغة البوليفونية ذروتها في معظم القوالب الموسيقية مثل (فيوج، الكانون، مقدمات الكورال، الكونشرتو، القداس)، فيعتبرون فنه تتويج لملامح الباروك البوليفونية (كورت زاكس – ١٩٦٤ - ص ٣٥٤: ٣٥٧).

### أعمال باخ من صيغة المتتابعات:

قام باخ بتأليف ما يلي من صيغة المتتابعات:

۱- المتتابعات الفرنسية: وتعتبر هي الأقل صعوبة من بين متتابعاته، حيث تتميز بمهارة عزفية محدودة، تبدأ جميعها برقصة الألماند، ولا تحتوى على مقدمات، وهي أقل صعوبة من الإبتكارات ذات الثلاثة أسطر، وهي مرتبة كالتالي:

١ - متتابعة في سلم ري / الصغير

. 11 / 1 : 1 1 ...

٣- متتابعة في سلم سي / الصغير

٥- متتابعة في سلم صول / الكبير

٢ - متتابعة في سلم دو/ الصغير

٤ - منتابعة في سلم مي / الكبير

٦ - متتابعة في سلم مي / الكبير

مجلة علوم وفنون الموسيقي — كلية التربية الموسيقية – المجلد التاسع والثلاثون — يونيو ٢٠١٨

٧- المتتابعات الإنجليزية: كتبها باخ في نفس أسلوب المتتابعات الفرنسية من حيث الخصائص الفنية، إلا أن بها بعض التغييرات فمثلاً رقصة الكورانت تتميز بسرعتها المعتدلة إلا أنها في المتتابعة الفرنسية تتميز بالإيقاع السريع في أسلوب إيطالي كذلك الحركة الأولى بها والإفتتاحية تكون براقة الأداء ولها سمات فنية رقيقة مثل الأعمال الأوركسترالية الصعبة في عصر الباروك، ونجد أن باخ في تلك المتتابعات قد وصل برقصة (الجيج) الختامية إلى أرقى مستوى لها حيث أصبحت تصل إلى ما يشبه (الفيوج) بثرائها وحيويتها، وأحياناً تكون في صيغة (هوموفونية) وتحتوى على تنافرات نغمية لم يستخدمها أحد من معاصريه، وتكون ذات إيقاع ناري براق لم يستخدم في مؤلفاته الأخرى.

### وهي مرتبة كالتالي:

١ - متتابعة في سلم لا / الكبير

٣- متتابعة في سلم صول / الصغير

٥- متتابعة في سلم مي / الصغير

٢ - متتابعة في سلم لا / الصغير

٤ - متتابعة في سلم فا / الكبير

٦- متتابعة في سلم ري / الصغير

٣- متتابعات البارتيتا: كتب منها باخ سبعة متتابعات، تختلف عن المتتابعات الفرنسية والإنجليزية من حيث ترتيب رقصاتها وطابعها الفني، حتى أنه لم يتقيد بنفس رقصات المتتابعات ولكنه كان يحذف بعض الرقصات أو يضيف أحياناً، على سبيل المثال نجد البارتيتا رقم (٧) بدون رقصة الألماند، والمقدمة تختلف من متتابعة إلى أخرى، بارتيتا رقم (١) ذات مقدمة بسيطة، بينما بارتيتا رقم (٢) ذات مقدمة سيمفونية عظيمة. أما البارتيتا رقم (٦) تحتوى على توكاتا. وتشترك كل المجموعة في عظمة رقصة الجيج ذات الصيغة الفوجالية. وتلك الرقصة الختامية العظيمة هي التي نقلت مستوى المنتابعات إلى مستىوى أسمى وأعظم من الناحية الفنية.

وهي كالتالي:

١ - بارتيتا في سلم سي b / الكبير

٢ - بارتيتا في سلم دو/ الصغير

٤ - بارتيتا في سلم ري / الكبير

٣- بارتيتا في سلم لا / الصغير

٦- بارتيتا في سلم مي / الصغير

٥- بارتيتا في سلم صول/ الكبير

(هدی صبری، ص ۱۵۲/۱۵۷)

٧- بارتيتا في سلم سي/ الصغير

• الجزء الثاني: الإطار التطبيقي:

تتناول الدراسة التحليلية لأسلوب أداء الجيجة في متتابعات البارتيتا عند باخ وسيتناول التحليل العزفي الآتي:

- أو لا : العناصر الموسيقية :

وتحتوي على:

١ - الصيغة ٢ - المقام

٣- الميزان ٤ - النسيج

٥- الطول البنائي ٦- السرعة

٧- اللحن ٨- الإيقاع

9 - التظليل ٩ - المصاحبة

١١ - الحليات

- ثانياً: الخصائص الفنية:

تحليل العمل الأول:

J.S.Bach: Gigue from Partita no.4 in D major, BWW 828

(A - B) بسيط : ثنائي بسيط (1

٢. المقام: ري الكبير

٣. الميزان: 9

16

مجلة علوم وفنون الموسيقى —كلية التربية الموسيقية - <mark>المجلد التاسع والثلاثون — يونيو ٢٠١٨</mark>

- ٤. النسيج: بوليفوني (فيوج لثلاث أصوات: باص ألطو سوبرانو)
  - ٥. الطول البنائي : ٩٦ مازورة
  - 7. السرعة: سريعة Allegro

# ثانياً الخصائص الفنية:

٩ – التظليل	٨- الإيقاع	٧- اللحن	المازورة
:	فلة تامة في مقام لا الكبير، ويحتوي على	الفكرة الأولى (A): وينتهي بقا	٤٨-١
مصاحبة	سية (الموضوع) تبدأ في اليد اليمنى بدون	الفكرة الأساس	
Allegro. (1 2 452.)  16		٦ - ١	
يبدأ الأداء بقوة (f)	9 10	يقوم على نغمات أربيج مقام ري الكبير في اليد اليمنى	١
استخدام الضغط القوي (<)	JJ 1) 7	أربيج تآلف (٧٦) لسلم صول الكبير	۲
العزف بخفوت، (p) والتدرج نحو الأكثر خفوتا (<)		مسافة خامسة تامة من الدرجة السادسة للسلم، ولحن على درجات تآلف الدرجة الثانية	٣
		نتابع مسافة (٢) هابطة لمازورة (٣)	٤
التدرج في العزف بشدة (cresc.)		لحن قائم على درجات تآلف (٧7) لسلم ري الكبير	o

مجلة علوم وفنون الموسيقي — كلية التربية الموسيقية – المجلد التاسع والثلاثون — يونيو ٢٠١٨

	T	T	
٩ – التظليل	٨- الإيقاع	٧- اللحن	المازورة
		سلم ري الكبير صعوداً	٦
ماحبة كونتربونتية في اليد	مة تامة هابطة (إجابة حقيقية) مع أداء مص	تصوير الموضوع مسافة راب	
	اليمني		- Y
			17
		resc.	
		اليد اليمنى تقوم بعزف لحن	
	الإيقاع المستخدم في الشكل الإيقاعي المستخدم في نهاية الفكرة السابقة (م ٥	سلمي هابط مكون من ثلاث	
	المستحدم في نهاية العدرة السابعة (م 2 )	درجات تبدأ بحساس السلم،	٧
		ثم نتابع مسافة (٢) هابطة	
	.m.m.m	لهذا اللحن، تليه إعادة لذات اللحن	
نفس وسائل التظليل		لحن سلمي صاعد مكون من	
المستخدمة في الفكرة	الشكل الإيقاعي المستخدم في بداية العمل	خمسة درجات تبدأ بحساس	٨
السابقة في اليد اليسرى،	() ()	السلم الأصلي في اليد اليمني	
والعزف بأقل قوة في		تتابع مسافة (٢) هابطة	٩
المصاحبة باليد اليمنى، لإبراز اللحن الأساسى		للمازورة السابقة	١.
۾ِبر آر اسٽن آڏسنسي		تؤدي اليد اليمنى درجات	
	d. d. d.	متو افقة مع لحن الموضوع	11
		باليد اليسرى	
		تؤدي اليد اليمنى لحناً متوافقاً	
		مع لحن الموضوع باليد	١٢
		اليسرى	

٩ – التظليل	٨- الإِيقاع	٧- اللحن	المازورة
اپيزود الميزود الميزود الميزود		10-18	
الندرج في العزف بشدة	نفس الإيقاع المستخدم في م (٥) في اليد اليمنى، أما في اليد اليسرى استخدم نفس الإيقاع المستخدم في م (١١)	لحن سلمي صاعد مسافة أوكتاف من الدرجة الثانية لسلم ري الكبير في اليد اليمنى مع مصاحبة بدرجات متوافقة باليد اليسرى	14
الندر ج <b>د</b> ي الغريف بسده (cresc.)	THE THE	تكرار نفس المادة اللحنية بالمازورة (١٣) على مسافة (٤) هابطة مع تبديل الأداء بين اليدين	١٤
		تكرار نفس المادة اللحنية بالمازورة (١٣) على مسافة (٣) صاعدة	10
تكرار للموضوع في صوت الباص باليد اليسرى على بعد أوكتاف لأسفل من الموضوع الأصلي			
		creoc.	۲۰-۱٦

٩ – التظليل	٨- الإيقاع	٧- اللحن	المازورة
٠ ٠	نفس الإيقاع المستخدم في م (١٢)	لحن قائم على درجات تآلف الدرجة الأولى لسلم ري الكبيريليه تآلف ثلاثي على حساس السلم	١٦
نفس وسائل التظليل المستخدمة في الفكرة	نفس النموذج المستخدم في م (١)	لحن سلمي صاعد في اليد اليمنى يكون تآلف (٧٦) لسلم صول الكبير	١٧
السابقة في اليد اليسرى، و العزف بأقل قوة في		تتابع للمازورة السابقة مسافة (٢)هابطة	١٨
المصاحبة باليد اليمنى، لإبراز اللحن الأساسي		تتابع للمازورة السابقة مسافة (٢) هابطة	19
	نفس النموذج المستخدم في م (١١)	أداء تآلفات باليد اليمنى	۲.
	إبيزود ينقسم إلى عدة أجزاء هي :		٤٨-٢١
الجزء الأول وحديد الأول وحديد الأول			70-71

	ı		
٩ - التظليل	٨- الإيقاع	٧- اللحن	المازورة
التدرج في العزف بشدة	نفس النموذج المستخدم في م (١٤)	اليد اليسرى تبدأ بمسافة (٣) هابطة لأساس سلم ري الكبير ثم لحن سلمي صاعد مسافة أوكتاف، أما في اليد اليمنى يستمر في أداء تآلفات مصاحبة.	71
(cresc.)	y y y	نتابع سلمي هابط في اليد اليسرى	77
		تتابع مسافة (٢) صاعدة للمادة اللحنية المستخدمة في م (٢١-٢٢)	75-77
الأداء بقوة (f)		لحن باليد اليسرى قائم على تآلف (VII7) لسلم مي الكبير	70
الجزء الثاني الجزء الثاني الجزء الثاني dim.			<b>7 7 7 7</b>
العزف بضغط (<) على أول المازورة في كلتا اليدين، ثم التدرج في العزف خفوتاً (.dim)	تكرار للإيقاع المستخدم في م (١٥)	اليد اليمنى تبدأ بقفزة مسافة أوكتاف لأسفل على الدرجة الثانية لسلم مي الصغير ثم لحن سلمي مسافة أوكتاف لأعلى	۲٦

٩ – التظليل	٨- الإيقاع	٧- اللحن	المازورة
التدرج في العزف خفوتاً (.dim)، مع أداء ضغط قوي على النبر الثاني والثالث (<) في اليد اليمنى	تكرار للشكل الإيقاعي المستخدم في م (١٢) باليد اليمنى، بينما يوجد تكرار الشكل الإيقاعي المستخدم في م (١)	تبدأ اليد اليمنى بلحن سلمي هابط في أول موتيف وتقوم اليد اليسرى بعزف تالف رباعي مفكك صعوداً على الدرجة الثانية لسلم ري الكبير	**
	تكرار للشكل الإيقاعي المستخدم في م	تتابع مسافة (۲) هابطة لمازورة (۲٦)	۲۸
	الجزء الثالث الجزء الثالث الجزء الثالث الجزء الثالث الجزء الثالث الجزء المثالث الجزء المثالث الجزء المثالث الجزء المثالث المث		WY-Y9
العزف بضعف (p) مع أداء ضغط قوي على النبر الثالث في اليد اليسرى (ح) ثم تدرج العزف نحو القوة (.cresc) بداية من م (٣١)	تكرار للشكل الإيقاعي المستخدم في م (١٣)	اليد اليمنى تؤدي تألف الدرجة الأولى لسلم سي الصغير مفككاً ولمس حساس السلم ثم الصعود للدرجة الرابعة، مع أداء مصاحبة على بعد مسافة (٣) صاعدة من المصاحبة التي تقوم بها اليد اليسرى	79
		تتابع مسافة (٣) هابطة للمازورة السابقة	٣٢-٣٠

	الجزء الرابع ۲	dim.	٤٠-٣٣
العزف بقوة (f)	تكرار للشكل الإيقاعي المستخدم في م (ه)	تآلفات مفككة في شكل أربيجات صعوداً وهبوطاً	<b>TV-TT</b>
التدرج في العزف خفوتاً (dim.)	تكرار للشكل الإيقاعي المستخدم في م (٣)	مسافة (٥ ت) هابطة، مع أداء تآلف (VII7) مفكك صعوداً في اليد اليسرى	۳۸
		تتابع للمازورة السابقة مسافة (٢) هابطة.	٣٩
تدرج العزف نحو القوة (cresc.)	تكرار للشكل الإيقاعي المستخدم في م (ه)	تآلف (VII7) لسلم لا الكبير في اليدين	٤٠

		1	
			٤٨-٤١
		لحن باليد اليمنى ويستكمل باليد اليسرى في شكل أربيج لسلم لا الكبير	٤١
	تكرار للشكل الإيقاعي المستخدم في م (١٢) باليد اليمنى، بينما يوجد تكرار	تكرار للمازورة السابقة مع استبدال الدرجة الإولى باليد اليسرى بحساس سلم لا الكبير	٤٢
استمرار تدرج العزف نحو القوة (.cresc)	الشكل الإيقاعي المستخدم في م (١) وقد سبق استخدام نفس التركيب في م (٢٧)	تقوم على نفس المادة اللحنية السابقة مع تغيير التآلف حيث استخدم درجات تآلف (VII7) لسلم مي	٤٣
		تكرار للمازورة السابقة مع استبدال الدرجة الإولى باليد اليسرى بحساس سلم مي الصنغير	٤٤

العزف (f) ثم التدرج في العزف بقوة أكثر (>) ثم التردج في العزف خفوتاً (dim.) والإنتهاء بالعزف بقوة متوسطة	تكرار الشكل الإيقاعي المستخدم في م (٥) وكذلك الشكل الإيقاعي	لحن سلمي لتأكيد قفلة الفكرة الأولى (A) باستخدام تآلفات الأولى والخامسة لسلم لا الكبير	٤٨-٤٥
ر، وتحتوي على :	(B) : وتتنهي بقفلة تامة في مقام ري الكبي	الفكرة الثانية	97- £9
	اسية الثانية (الموضوع) تبدأ في اليد اليسر	الفكرة الأس	0 £ - £ 9
الأداء بقوة (mf) ثم التدرج في العزف بقوة (cresc.)، ثم العزف بقوة (f) من م (٥٣-٥١)، ثم التدرج في العزف خفوتاً (dim.) في م (٥٤)	تكرار للشكل الإيقاعي المستخدم في م (٥)	لحن سلمي استرسالي يقوم بلمس عدة سلالم	



تكرار للشكل الإيقاعي المستخدم في م (١٣)	لحن سلمي هابط مسافة أوكتاف من الدرجة الثانية لسلم لا الكبير باليد اليمنى	٦٢
نفس النموذج المستخدم في م (١٤)	تتابع مسافة (٢) صاعدة لمازورة (٦١)	٦٣







	رور وور وور	مصاحبة بوليفونية في صوتين	
	أما في اليد اليمنى يوجد النموذج		
	الإيقاعي المتعدد التالي		
	♪		
	إبيزود		
			- ٧٨
		in it	٨٤
العزف بقوة (f)		لحن سلمي باليد اليمنى مصحوباً بنوتة مربوطة ومستمرة في السوبرانو، بينما تقوم اليد اليسرى بأداء مساندة بوليفونية	٧٨
	ناتج سمعي قائم على النموذج الإيقاعي	سلم هابط في صوتي الباص والسوبرانو بينهما مسافة (١٣)	٧٩
التدرج في العزف خفوتا		تتابع هابط مسافة (٢)	- A •
(dim.)		لمازورة (۷۸-۲۹)	٨١
العزف بقوة (mf)		تتابع هابط مسافة (٢)	-A7 , #
		لمازورة (۸۰-۸۱)	٨٣





• 1 - المصاحبة: جاءت مصاحبة للعمل في شكل مصاحبة كونتر ابونطية.

11 - الحليات: لم تحتوى الرقصة على حليات.

### الإرشادات العزفية الخاصة بالعمل:

- 1- تحددت الفكرة الأساسية للعمل من م (١): م (٦) وهي تعتمد على الأربيجات اللحنية وعلى الدارس أولاً: مراعاة تنقير الإيقاع كما هو موضح في عنصر الإيقاع، ثانياً: أداء التألف هارمونياً أولاً للدرجة الأولى ثم أداءه مفرداً (لحنياً) على إيقاع المازورة، وهو يمثل أداء أربيج سلم (ري الكبير).
- ٢-كذلك عليه الإنتباه أن وحدة الإيقاع في العمل هي (دوبل كروش)، وهذا من شأنه مساعدة العازف على فهم وحدة الإيقاع الداخلي للعمل وتحديد السرعة المطلوبة للأداء.
- ٣- من أهم الخصائص الفنية عند باخ التي يجب على العازف الإنتباه لها هو تكرار ظهور الفكرة الأساسية (التيمة) سواء بالتبادل بين اليدين أو بالتصوير على مسافات مختلفة صعوداً وهبوطاً، ولذلك عند أداء أعمال باخ فإنه من المهم جداً تحديد هذه الفكرة وإظهارها كلما وجدت في العمل، وهي موضحة في عنصر التحليل اللحني للعمل.
- ٤- بعض القفزات اللحنية مثل م (١١)، م (١٤)، (١٨)، (١٩) يقترح أن يتدرب عليها العازف عن طريق أدائها بحركة مرنة في الذراع، وعلى إرتفاع مناسب من لوحة المفاتيح حيث يعطى ذلك حرية لحركة الذراع وسرعة أيضاً.
- ٥- إحتوى العمل على نغمات مزدوجة هارمونية تؤدي بشكل متتابع وغير متصل يجب هنا على العازف التدريب على أدائها ببطء، ثم التدرج في السرعة حتى الوصول للسرعة المطلوبة وكذلك الإلتزام قدر الإمكان بترقيم الأصابع، ويراعى العازف كذلك أن تكون حركة يده في العزف من الرسغ، مثل النغمات في م (٢١)، (٢٢)، (٣٢)، وفي مواضع أخرى من العمل.
- 7- تكرر في اللحن كثيراً أداء الأربيجات اللحنية الصاعدة والهابطة، لكي يؤديها العازف بشكل سليم، عليه أن يحلل النغمات المفردة، ثم يتدرب عليها في شكل تآلف هارمونيا،

ثم التدريب على أدائها مع إعطاء قوة الذراع كلها للأصابع عند العزف، ثم أدائها ضمن العمل مثل الأربيجات الموجودة في م (٣٣): م (٣٨).

٧- ظهر في اللحن تثبيت لأحد الأصوات الثلاثة مع تحرك الصوتين الأخرين (نغمة ممتدة) مثل م (١٧)، (٢٨)، (٤١)، (٤٢)، (٤٤) ولكي يؤديها العازف بشكل سليم يقترح أن يتم تدريب كل يد على حده أبطأ من زمن العمل مع مراعاة عدم شدة الصوت الممتد لكي يظهر الصوت الآخر، ويستطيع العازف أدائه بسهولة وسلاسة مع التركيز في الزمن حتى لا يرتفع الإصبع الذي يؤدي التثبيت قبل نهاية مدة عزفه، ثم عزف اليدين معاً بعد ذلك في نفس زمن المقطوعة.

ومع تثبيت الصوت مثل م (٤٨) لابد أن يتم عزف الصوت ببطء، والالتزام بترقيم الأصابع، ثم التدرج من البطء إلى السرعة المطلوبة، والتركيز في عدم رفع الإصبع من النغمة المثبتة حتى ينتهي زمنها.

٨- يتطلب أداء المصاحبة البوليفونية في هذا العمل إظهار الألحان المختلفة التي تؤديها كل من اليدين وهنا على العازف أداء كل لحن منفرد في البداية حتى يتقنه ثم يؤدي البدين معاً بنفس القوة ونفس التعبير حتى لا يطغى لحن على الآخر ويظهر ذلك بوضوح في أماكن (الإبيزود) في العمل مثل م (٦١): م (٦٤)، م (٦٩): م (٨٤).

9- في م (٦٤): م (٧٢) على العازف أن ينتبه أن يؤدي الصوت الأعلى باليد اليمني بينما الصوت الداخلي وصوت الباص باليد اليسرى وهي تعتبر مصاحبة متوافقة مع نغمات اللحن مع تثبيت بسيط لبعض النغمات عليه أن يؤديه كما سبق شرحه.

١٠ في م (٨٤): (٨٩) على العازف إظهار اللحنين الموجودين في اليدين بنفس القوة حيث عليه الانتباه أن اليد اليسري تؤدي الفكرة الأساسية (B) بينما الصوت الأعلى في اليد اليمنى يؤدي الموضوع المضاد للفكرة الأولى (A) وعليه أن يأتي الصوت بنفس القوة من اليدين دون أن يطغى أحدهم على الآخر وعليه يكون الأداء من الذراع حتى يعطى قوة للأصابع في العزف مما يساعد على إظهار اللحن.

## تحليل العمل الثاني:

J.S.Bach: Gigue from Partita no.5 in G major, BWW 829

1. الصيغة: ثنائي بسيط (A - B)

٢. المقام: صول الكبير

٣ الميزان:

### مجلة علوم وفنون الموسيقي —كلية التربية الموسيقية - المجلد التاسع والثلاثون — يونيو ٢٠١٨

- ٤. النسيج : بوليفوني (فيوج لثلاث أصوات : باص ألطو سوبرانو)
  - ٥. الطول البنائي : ٦٤ مازورة
  - ٦. السرعة: سريعة Allegro

# ثانياً: الخصائص الفنية

٩ - التظليل	٨- الإيقاع	٧- اللحن	المازورة
ي على :	) : وينتهي بقفلة تامة في مقام ري الكبير، ويحتو	الفكرة الأولى (A	۲۲ – ۱
ن مصاحبة	ولى (الموضوع الأول) تبدأ في اليد اليسرى بدور Allegro.( - 72.)	الفكرة الأساسية الأ	
- يبدأ الأداء وجود ضغط قوي على بداية المازورة رقم المازورة رقم نحو الضعف (dim.) وكذلك العزف بأسلوب ومتقطع أحياناً أخرى		درجات تآلفي (V7 – I)، كما يتضح من الشكل التالي أن النموذج اللحني للفكرة الأساسية يقوم على لحن سلمى هابط كما يلى	۲-۱
اداء مصاحبة	ول مسافة رابعة تامة صاعدة (إجابة تقريبية) مع موضوع مضاد في اليد اليمني	تصوير الموضوع الاو	٤-٣

٩ - التظليل	٨- الإيقاع	٧- اللحن	المازورة
نفس وسائل النظليل المستخدمة في الفكرة السابقة في اليد اليمنى، والعزف بأقل قوة في	النموذج الإيقاعي المستخدم في اليد اليسرى	اليد اليمنى تقوم بعزف الفكرة الأساسية مصورة في مقام ري الكبير (الدرجة الخامسة)، وتقوم اليد اليسرى بعزف لحن يبدأ بمسافة أوكتاف على الساس المقام يليه لحن سلمي هابط	٣
وه هي المصاحبة باليد اليسرى، لإبراز اللحن الأساسي	النموذج الإيقاعي المستخدم في اليد اليسرى	لحن قائم على درجات تآلفي الدرجة الخامسة والدرجة الأولى في مقام ري الكبير	٤
ابيزود 2		7-0	
التدرج في العزف بشدة (cresc.)		تتابع سلمي صاعد في اليد اليمنى مع مصاحبة قائمة على درجات متوافقة كونتربونطياً في شكل تتابع سلمي صاعد الخامسة الصاعدة	,-0

٩ - التظليل	٨- الإيقاع	٧- اللحن	المازورة
ف لأسفل من	ل في صوت الباص باليد اليسرى على بعد أوكتا الموضوع الأصلى	تكرار للموضوع الأو	A-Y
نفس وسائل التظليل المستخدمة في الفكرة الأساسية،	الناتج السمعي للمصاحبة باليد اليمني	اليد اليمنى تقوم بتكرار المصاحبة التي ظهرت مع الفكرة السابقة على	٧
والعزف بأقل قوة في المصاحبة باليد اليمنى، لإبراز اللحن الأساسي	الناتج السمعي للمصاحبة باليد اليمني	مسافة رابعة هابطة مع أداء مصاحبة كونتربونطية في الصوت الأعلى	٨
	لييزود	3 # # # # # # # # # # # # # # # # # # #	1 Y - 9
العزف بضعف (p)، مع أداء الكروش الأول من كل مونيف في اليد اليسرى بأسلوب منقطع	تكرار للنموذج المستخدم في م (٥)	تقوم المادة اللحنية في كلا اليدين اليمنى و اليسرى على نفس المادة المستخدمة في الإبيزود السابق في شكل تتابع سلمي صاعد	19
التدرج في العزف بشدة (cresc.)، والعزف بقوة متوسطة (mf)	8	نتابع للمازورتين السابقتين على بعد (٢) صاعدة في سلم ري الكبير	17-11





٩ - التظليل	٨- الإيقاع	٧- اللحن	المازورة
		صول الكبير ويتحول في	
		نهايته إلى سلم دو الكبير	
العزف بقوة (f) والتدرج نحو العزف بضعف نهاية الفكرة إلى العزف بضعف نهية العزف بضعف العزف المتقطع المتقطع الشاني من الضلع الثاني من النبر (السنكوب) واستخدام تأخير في صوت النبر (السنكوب) واستخدام تأخير في صوت الألطو	مطول بالتتابع للموضوع في صوت السوير انو  الناتج السمعي لجميع الأصوات	نظهر الفكرة الأساسية في صوت السوبرانو بينما يقوم صوت الباص بتكرار للنموذج الايقاعي المستخدم في الموضوع ويقوم صوت	70-74
eresc.	più cresc.		77-77

		<del> </del>	
٩ - التظليل	٨- الإيقاع	٧- اللحن	المازورة
يبدأ العزف			
بضعف (p)		تقوم المادة اللحنية على	
ويتدرج نحو	تكرار للنموذج الإيقاعي في الإبيزود الأول	نفس المادة المستخدمة	
العزف بقوة		_	
(cresc.)		في الإبيزود الأول في	
والعزف المتصل		شكل تتابع سلمي صاعد	
باستثناء كل		مع تبديل الأداء بين	
	8 7 7 7 7 7 1	صوتي الباص	
موتيف باليد		والسوبرانو	
اليسرى يكون		في م (۲۸)	
العزف متقطع			
	مطول بتأجيل القفلة للإجابة في صوت السوبرانو	مدخل م	
4			
247		<u> </u>	
(6			
{ °			
(2200			
7 ×	2 5 3 2	1 1 3 2	
			۳۲-۳.
العزف بقوة (f)			
ثم التدرج في	الناتج السمعي لحميع الأصوات	1 \$11 11	
العزف بضعف،		تظهر الفكرة الأساسية	
	0	في صوت السوبرانو	
والعزف المتصل باستثناء بعض		ويظهر الموضوع المضاد في صوت	
الدرجات تعزف	8 000000 000000	الألطو ويستكمل في	
متقطعة في	50 - 10 - 10 - 10 - 10 - 10 - 10 - 10 -	موت الباص	
صوتي الباص		0-+ -3-	
و السوبر انو			
· . le . c .	: وتتتهي بقفلة تامة في مقام صول الكبير، وتحت	الفك ة الثانية (B)	7 £ - ٣٣
	. ولتنهي بعد نامه في هذم صول العبير، ولحد ة الثانية (الموضوع الثاني) تبدأ في البد البسري ب		
بدوں مصاحبه	4 النائبة (الموصو ۶ النائے) بندا ہے, البد البسر E	مدحل الفحره الاساسب	
	\ <del>9</del>		
	1 1.	7	T E - TT
		É	
	f 4 == p	-	

٩ - التظليل	٨- الإيقاع	٧- اللحن	المازورة
	٠, - ١٠	الفكرة تبدأ بالدرجة	العارورة
العزف المتقطع		الخامسة لسلم ري	
وبقوة (f) ثم		الكبير تليها قفزة مسافة	
العزف المتصل	النموذج الإيقاعي للفكرة الرئيسية الثانية		
والتدرج نحو		أال اللا الشقفنات	
العزف بضعف	8 11	ساس السلم تم فعره صاعدة إلى الدرجة الدابعة للسلم بتبعها	
واستخدام حلية (Mordant)	8 7 7 7	الرابعة للسلم يتبعها	
(Wordant) علی حساس		مادة لحنية تقوم على	
السلم		مقلوب للموضوع	
		المضاد للفكرة الأولى	
أداء مصاحبة	اني مسافة رابعة تامة صاعدة (إجابة حقيقية) مع	تصوير الموضوع الث	
	موضوع مضاد في الند النمني.	2002	
	(\$		
		<u>~</u> ;	
	100000000000000000000000000000000000000		
يبدأ العزف بقوة			
پید, محرف بعود (f) ویندر ج نحو		الموضوع المضاد في	77-70
_	النموذج الإيقاعي للموضوع المضاد للفكرة	اليد اليسرى يقوم على	
إلى أن يصل إلى	الثانية وهو معكوس النموذج الإيقاعي	نفريد المادة اللحندة	
العزف بخفوت	المستخدم في الفكرة الأساسية الثانية		
(p) الجمع بين أسلوب		الأساسية الثانية كما هو	
العزف المتصل	8 99 99 99 99 9 9 9 9 9	مه ضح بالشكل التالم. المعاد التعاد	
والمُنقطع في كلتا		21 1 1 1 1 1 1 1	
اليديين	<u> </u>		
	اندز و د		
	erese.	<del></del>	
		<b>1</b>	
	()####################################		
			۳٧-٣٦
	<del></del>	يستمد الإبيزود مادته اللحنية ف	
التدرج في		من الجزء الأخير من الفكر	
التدرج في العزف بقوة	لد النموذج الإيقاعي الأخير من الفكرة الله الفكرة المناسية والموضوع المضاد		
(cresc.)		السلوب محاكاة على مسا	
		ر ابعة هابطة	
	i		



t tttt a	- 15 NH - A	. 111 1/	·1 ti
٩ - التظليل	٨- الإِيقاع	٧- اللحن	المازورة
		الثاني في شكل تتابع على بعد مسافة رابعة	
		على بعد مساقه رابعه زائدة صاعده	
		واليد اليسرى تستمد مادتها	
		واليد اليسرى تسمد ماديه اللحنية من الجزء الأخير	
		من الموضوع المضاد في	
		شكل نتابع على بعد مسافة	
		رابعة تامة صاعدة	
ہے البد البسرى	ا في صوت الألطو يبدأ في اليد اليمني ويستكمل في	_	
	L	5 2 ·	
1.0#			
\9	7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7		
		T I	
(93			ر بر بر بر راباد در الماد
العزف بقوة (f)		اليد اليسرى تعزف	٤٣- ٤٢
والضغط البارز	الناتج السمعي	الفكرة الأساسية الثانية	
على بداية		مع عزف مقلوب	
الموضوع	§	الموضوع المضاد	
والتدرج نحو	8	للفكرة الثانية في اليد	
العزف بشدة أقل		اليمنى	
	إبيزود		
=			
(2 *			
\ <del>9</del>			
	1 1	esc.	
(9)		* *	
11			
يبدأ العزف			٤٥-٤٤
بضعف ويتدرج		مادة لحنية مستمدة من	20-22
نحو العزف بقوة		الابيزود الأول في	
(cresc.) في		الفكرة (B) في شكل	
نهاية الإبيزود		تتابع سلمي هابط في	
عزف بدایة كل		اليد اليمنى يصاحبه	
موتيف في اليد		لحن موازي على بعد	
اليمنى بأسلوب		سادسة هابطه	
متقطع.			
		<u>l</u>	



٩ - التظليل	٨- الإيقاع	٧- اللحن	المازورة
مصاحبة كونتربونطية العزف بقوة (f) والتدرج نحو والتدرج نحو العزف بضعف بالعزف خفوتا الأصوات أداء جميع الأصوات المتصل نتخلله بعض النوتات	ومدخل الموضوع الثاني في اليد اليمنى مع الموضوع الثاني في اليد اليمنى مع الموضوعين الأساسيين الأساسيين	مدخل إجابة للموضوع الأول للفكرتين في اليد اليسري اليد اليمني تقوم بأداء الفكرتين الرئيسيتين في آن واحد مع أداء النغمة	0)-0.
تؤدى متقطعة العزف المتقطع العزف المتقطع في بداية في الإبيزود والتدرج نحو العزف بقوة في الهايته	البيزود الناتج السمعي	يقوم على المادة اللحنية مستمدة من الموضوع الأساسي الثاني في شكل تتابع هابط	08-07
	اليد اليسرى والموضوع الثاني في اليد اليمني	مدخل للموضوع الأول في، برب	00-70

٩ - التظليل	٨- الإيقاع	٧- اللحن	المازورة
العزف بقوة (f)	C *5		
والتدرج نحو			
العزف بضعف		الموضوع الأساسي	
إلى أن ينتهي		الأول في اليد اليسرى	
بالعزف خفوتا	الناتج السمعي	والموضوع الأساسي	
(p)		الثاني في اليد اليمني	
اداء جميع		تصاحبهما مصاحبة	
الاصوات بأسلوب العزف		كونتربونطية تأتي في الله اليد اليمنى ثم تتثقل إلى	
المتصل تتخلله		اليد اليسرى	
بعض النوتات		ر <u>ب</u> بیتری	
. ی تؤدی متقطعة			
	إبيزود	•	
-		ī ——	
	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	2.3	
cresc.	1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1		09-04
ereac.	mf		
of feller			
5 5	14	3	
		مادة لحنية مستمدة من	
التدرج نحو		الإبيزود الأول في	٥٧
العزف بقوة	11	الفكرة (A) في شكل	
حتى الوصول	الناتج السمعي	تتابع سلمي صاعد	
إلى العزف		نتابع سلمي صاعد مسافة ثالثة بالتبادل في	
القوي في نهاية		اليد اليمنى مع مصاحبة	٥٩-٥٨
الإبيزود		كونتربونطية في اليد	
		اليسرى	
يانا واليد اليسرى	في الصوت الألطو الذي يعزف باليد اليمنى أح		
أحيانا أخرى مع مدخل الموضوع الثاني في البد إليسري			
			٦١-٦٠
			( ) - ( •
		7	



١٠- المصاحبة جاءت المصاحبة كونتر ابنطية.

۱۱- الحلیات: ظهرت حریة (موردنت Mordant) في م (۳۲)، (۳۲)، (۳۷)، (۴۹)، (۲۰)، (۲۰)، (۲۰)، (۲۰)، (۲۰)، (۲۰)، (۲۰)، (۲۰)، (۲۰)، (۲۰)، (۲۰)، (۲۰)، (۲۰). (۲۳).

## الإرشادات العزفية الخاصة بالعمل:

- ١- على العازف أن ينتبه أن التيمة الأساسية في الأناكروزو م (١)، م (٢)، رغم أنها مدونة في مفتاح (صول) إلا أنها تؤدي باليد اليسرى.
- ٢- في م (٣) على العازف معرفة أن نغمة (صول) في اليد اليسري سوف تؤدي مكان (النقطة) التالية لنغمة (سي) في اليد اليمني بالإضافة لنغمة (صول). وعليه الانتباه لتلك التركيبة الإيقاعية كلما ظهرت في مواضع مختلفة من العمل.
- ٣- لابد من الانتباه لإشارة العزف المتقطع (٠) الموجودة في بعض مواضع اليد اليسري مثل م (٣، ٤، ٥، ٦) وهنا علينا معرفة أن تلك المؤلفة لباخ من عصر الباروك وأنها كانت تؤدي على آلة الأورغن صاحبة الصوت الحاد لذلك عند أدائها الآن على آلة البيانو فإنها تأخذ (ثلاث أرباع) زمن العلامة وليس نصفها، ولكي تؤدي بشكل سليم فإن الأداء يأتي من الذراع ليعطي القوة اللازمة للأصابع ويعطي الصوت المطلوب، كذلك التدريب على أداء اليدين معاً خاصة أن اليد اليمني بها (عزف مترابط) قوس تعبيري، ويمكن أن يتدرب عليها العازف ببطء أو لا حتى تيمكن من أداء اليدين معاً.

٤ - في م (٧) يؤدي (١٠) الأول بالشكل التالي:



فيعطينا الناتج السمعي التالي:



كما أن نغمة (دو) في اليد اليمني عند أداء اليدين معاً يكون موقعها في مكان (٠) (الدوبل كروش) التالى لنغمة (مى) في اليد اليسري.

٥- في م (٩، ١٠، ١١، ١٢) على العازف الاسترشاد بترقيم الأصابع المقترح، فيمكن أن يؤدي الالتزام بترقيم الأصابع إلى سهولة الأداء.





٦- في م (٢٣) اليد اليسري الانتباه أن الناتج السمعي للأداء يكون كالتالي:



وكذلك م (٢٤)، (٢٥).

- ٧- في م (٢٦)، (٢٧) ترقيم أصابع مقترح قد يسهل الأداء.
- ٨- في م (٣٠) قفزة مسافة (أوكتاف + ٤ت) هابطة في النصف الثاني من المازورة في اليدي اليمني، هنا لابد من استخدام البدال لكي يتحقق الصوت ما بين نغمة (لا)، وهبوطاً لنغمة (مي) ثم رفع البدال حتى لا يؤثر على صوت النغمات الباقية، وأيضاً لابد أن يأتي الأداء بحركة سريعة ومرنة وتكون حركة الأداء في الذراع وعلى ارتفاع مناسب في لوحة المفاتيح.
- 9- في م (٣٤) وموازير أخرى كما سبق الإشارة في عنصر الحليات ظهرت حلية (موردنت Mordent) وعلى العازف أدائها كالتالى:



وكذلك كلما ظهرت الحلية تؤدي على نفس الإيقاع.

• ١ - لابد في إظهار (الفكرة الأساسية) أو التيمة الأساسية كما تسمى كلما ظهرت في العمل وهي موضحة في الجزء الخاص بتحليل الخصائص الفنية.

مراعاة علامة النبر القوي (٨) في م (٥١)، (٥١) وعند أداء النبر القوي لابد أن يأتي الضغط في الذراع والساعد على الأصبع ليعطي النتيجة المطلوبة كما أنه على العازف أن يضغط بثقل الأصبع والذارع من بعد مناسب عن لوحة المفاتيح على النغمة.

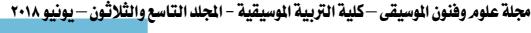
#### نتائج البحث:

من خلال الإجابة على أسئلة البحث وكانت كالتالى:

١ - ما الخصائص الفنية لرقصة الجيج عند باخ؟

تميزت رقصة الجيج عند باخ، وخاصة في مجموعة المتتابعات المسماه (بارتيتا) بأنها رقصة أساسية لم يتخلى عنها المؤلف أو يحذفها، بل إنه احتفظ بمكانتها في نهاية العمل لإقتتاعه بأنها الختام السليم للعمل، لما لها من خصائص فنية تمثلت في الآتي:

- جاءت في صيغة فيوج البراقة الجميلة والتي تبعد بالمستمع عن الملل لمالها لما لها من شكل حواري جميل براق بين اليدين.
- تأتي في سرعة جذابة ليست سريعة جداً ولا بطيئة، فسرعتها (Allegro) سرعة مناسبة للرقصة.
- إيقاعها ثابت وهذا ما يجعل خطوات الرقص منتظمة وسهلة في أذن المستمعين وإن كانوا من غير الموسيقيين المتخصصين.
- تميزت موسيقى باخ فيها بالسلاسة في الجمل اللحنية رغم الأسلوب البوليفوني الصعب وهذا هو ما يمثل عبقرية باخ.
  - أما عن أسلوب باخ فقد توصلنا للنتائج الآتية:
- 1- إن قوة التعبير عند باخ واهتمامه وميوله إلى عمل تكوينات لم يسبقه إليها أحد، جعلت أسلوبه البوليفوني يتطور ويصبح شديد الكثافة مع كونترا بونطية محكمة.
- ٢- تمثل الإندماج الوجداني لباخ ما بين التراث الألماني وكثرة استخدام الزخارف الأسلوب الفرنسي في متتابعاته الفرنسية، بينما في متتابعات البارتيتا ورقصة الجيج كانت تتبع الأسلوب الفوجالي.



- يعتبر أسلوب باخ في التأليف تطوير وإثراء لما هو موجود بالفعل، مهتم بالجانب التكنيكي والتعليمي، وكان متأثراً جداً بشكل الألحان الدينية في معظم مؤلفاته ويلجأ إلى القفلات الدينية في بعض المؤلفات، تجنب الصيغ الدرامية، وهذا ما تحقق في عينة البحث.
- ٢- ما الإرشادات العزفية التي تيسر أداء رقصة الجيج في بارتيتا (باخ) من خلال عينة البحث؟

وتمت الإجابة عليه في الجزء التطبيقي من البحث.

٣- ما هو قالب المتتابعات وما مؤلفات باخ منها؟

تمت الإجابة على هذا السؤال في الجانب النظري للبحث ونتوصل من خلال هذه الإجابة إلى نتيجة أن باخ لم يكتشف قالب موسيقى أو توصل إلى شكل جديد لقالب بعينه، وإنما هو من وصل ببعض القوالب إلى أرقى مستوى لها ومنها قالب المتتابعات. فهو الذي أسس للترتيب النهائي لرقصات المتتابعة والمتعارف عليه، كما أنه ابتكر منها ثلاث مجموعات هي في مجملها في مستوى أداء جيد. كما أنه أعطى لرقصة الجيج الختامية تقديراً ودوراً هاماً وخاصة عندما ألفها في صيغة فوجالية فخمة الأداء.

## توصيات البحث:

- نوصى بإدراج مؤلفات باخ في قالب المتتابعات وخاصة رقصة الجيج في متتابعات البارتيتا لبرامج الأداء على آلة البيانو في الكليات والمعاهد المتخصصة في مرحلة الماجستير.
- توصى الباحثة بضرورة نشر كتب رقصات المتتابعات في عصر الباروك وخاصة عند باخ لما لها من طابع جميل وتصلح كأعمال للتكنيك أو كمقطوعات حره.

# المراجع:

- 1- بول هنرى لانج: ١٩٨٠ الموسيقى في الحضارة الغربية في عصر الباروك الى العصر الكلاسيكي ترجمة أحمد حمدي محمود الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٢- ثيودورم م. فيني: ١٩٧٢: تاريخ الموسيقى العالمية ترجمة سمحه الخولي جمال عبد الرحيم دار المعارف القاهرة.
  - ٣- حسين فوزي وآخرون: ١٩٧١ محيط الفنون دار المعارف القاهرة.
- ٤- عواطف عبد الكريم وآخرون: ١٩٧٦ محيط الفنون (٢)، موسيقى القرن العشرين دار المعارف، القاهرة.
- ٥- كورت زاكس: ١٩٦٤ تراث الموسيقى العالمية ترجمة سمحه الخولي دار
   النهضة العربية القاهرة مصر.
- 7- نادرة هانم السيد: ١٩٩٧ الطريق لى عزف البيانو كلية التربية الموسيقية مصر.
- ٧- هدى صبري: مؤلفات آلة البيانو دراسة مسحية من عصر النهضة وحتى نهاية
   العصر الكلاسيكي الجزء الأول كلية التربية الموسيقية مصر.
- 8- Sadie Stanley: 1998 the new groves dictionary of music and musicians Vol. 17418, London, Macillan, U.S.A.





المنارة للاستشارات











مجلة علوم وفنون الموسيقى — كلية التربية الموسيقية – المجلد التاسع والثلاثون — يونيو ٢٠١٨

#### ملخص البحث

# الخصائص الفنية لرقصة الجيج في بارتيتا باخ

د/ هبه محمد الخياط

يهدف البحث إلي التعرف علي الخصائص الفنية لإحدي رقصات المتتابعات في عصر الباروك للمؤلف الموسيقي: يوهان سبستيان باخ، وهي رقصة أساسية في أي متتابعة، وتسمي رقصة (الجيج)، وذلك عن طريق الدراسة التحليلية لأسلوب أدائها، وتقديم الإرشادات العزفية التي تيسر على العازف أدائها، كذلك التعرف على خصائص موسيقي باخ، وخاصة من قالب المتتابعات.

ويشمل البحث : المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - إلى البحث - إلى البحث - المدراسات السابقة .

كما يشمل الجانب النظرى للبحث علي : المتتابعات الألمانية في عصر الباروك، ورقصة الجيج - يوهان سبستيان باخ .

ويشمل الجانب التطبيقى للبحث علي: التحليل العزفي لمعرفة أسلوب الأداء المناسب لعينة البحث، وهي:

-رقصة الجيج من بارتيتا رقم (٤) مصنف (٨٢٨) في سلم (رى الكبير) .

-رقصة الجيج من بارتيتا رقم (٥) مصنف (٨٢٩) في سلم (صول الكبير).

يختتم البحث بالنتائج والتوصيات .

#### **Research summary**

# The technical characteristics of Gigue dance in of Bach's Partita

The research aims to identify the artistic characteristics of one of the Suites dances in the Baroque era of the composer: Johann Sebastian Bach, which is a basic dance in any Suite, and is called the (Gigue) dance, through an analytical study of its performance style, and to provide instrumental instructions that facilitate the performer, Also learn about the characteristics of Bach's music, especially from the Suite.

The research includes: introduction - research problem - research objectives - the importance of research - research questions - research procedures - search terms - previous studies.

The theoretical aspect of the research also includes: German Suites in the Baroque era, and the Gigue dance of Johann Sebastian Bach.

The applied aspect of the research includes: performing the instrumental analysis to find out the appropriate method of performance for the research sample, which is:

- -Gigue dance from Partita No.4 Op.828 in D major
- -Gigue dance from Partita No.5 Op.829 in G major

The research concludes with findings and recommendations.

